

# @misaQlAdiawaF | الرحبية الدرس الاول

عبدالمحسن القاسم

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى هذي منظومة للامام ابي عبد الله محمد بن علي الرحبي الرحبي بلدة في الشام. المتوفى سنة خمس مئة وسبعة وسبعين -

00:00:02

وهذه المنظومة لا اعلم اخسر منها. يعني مختصرة وايضا جامعة وسهلة وواضحة وشاملة لابواب الفرائض. وينبغي لطالب العلم ان يحفظها لكون اقل الناس في ان اقل الناس عددا في العلوم هم علماء الفرائض يعني - 00:00:22

لو احصيت علماء الفقه او علماء التفسير او علماء النحو مع علماء الفرائض فتقل فتجد ان اقل قل لهم هم علماء الفرائض. الفرائض هذه المنظومة في علم الفصل - 00:00:52

الفرائض هي معرفة قسمة التركات يعني كيف يعطى نصيب كل واحد من الورثة؟ فيحتاج اليها فقط عند الوفاة. يعني بعد الوفاة. اما في حال الحياة فلا يحتاج اليها. فلا نحتاج - 00:01:12

ونحن احياء. فالفرضية يحتاج اليه بعد مصيبة الموت. وحكمه فرض فرض كفاية بمعنى انه اذا قام به من يكفي منه من من اهل الاسلام كان يسقط الائم على الباقيين لكن لو اتفق توافقاً - 00:01:32

عدم تعلم هذا العلم يأثمون جميعا انهم يحتاجون اليه. فكل من دفن فيححتاج اليه في قسمة تركته ان كانت له تركة لذلك ينبغي الشخص ان يكون هو في اعداد العلماء القلة في ذلك العلم الشرعي وهو علم - 00:01:52

واضافة الى انهم قلة من علماء العلم الشرعي فعلم الفرائض هو من اسرع العلوم نسيانا اذا لم يتدارسها طالب العلم ويستحضر مسائلها ويقسمها بينه وبين اقرانها وبينه وبين من ينسأها لانها مبنية على الشروط اذا ما اكثر من تدارسها تنسى - 00:02:12

والنبي عليه الصلاة والسلام اتى على زيد كما سيأتي قال افرضكم زيد وان كان غيرهم من اهل وكان وان كان غيرهم من الصحابة يعرفون ذلك لكن هو مما اختص به هي مثل ابي بكر لا شك انها اعلم منه بالفرائض - 00:02:42

وعمر كذلك يعلم من بالفرائض لكن هذا مما اختص به يعني ابو بكر كان مليئا بالعلم. اما الفراغ اما زيد فهو عند علم الفرائض سيأتي ان شاء الله قبل اسباب الميراث كيفية البدائل - 00:03:02

في تقسيم مال الميت وان الاولى بها اول ما يبدأ به المبادرة الى تكفين وتفصيل الميت من ما له كما ان شاء الله قال اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى هذا هو مطلع هذه المنظومة - 00:03:22

العظيمة اول ما نستفهم مقالة يعني اول ما استفتح مقالتي ومنظومتي بذكر حمد ربنا تعالى سار على ذلك بحمده سبحانه اقتداء بالقرآن العظيم. فاو اية فيه بعد بالبسملة الحمد لله رب العالمين - 00:03:42

واول ما يدخل الجنة اهل اول ما يدخل الجنة الجنة يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا اذ يحمدون يحمدونه سبحانه والحمد هو ذكر محاسن محمود كما سبق لكم وحبه وتعظيمه - 00:04:02

بحمد ربنا تعالى فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى فالحمد لله على ما انعمى يعني احمده على ما انا ويحمد ويحمد الله عز وجل أيضا على المكاره. فمن هنا اصبح الحمد اعاما الشكر. الشكر مقابلة نعمة - 00:04:22

تشتى فتشكر. الحمد في مقابلة النعمة وفي مقابلة المصيبة فهو اعم. لذلك كان افضل حتى في المصيبة يصبر. ماذا قال عبدي قال حمدك واسترجعك. حمد حمده واسترجع. فالمصيبة يعني حمدا به يجلو عن القلب العمى - 00:04:42

حمدا يجلو يعني يزيل عن القلب العمى يعني غشاوة عمى القلب وما فيه من اغلفة تمنع نوره وضياءه هو حياته. يعني احمده سبحانه حمدا كثيرا حتى يضيق قلبي بالنور والايامن. ثم الصلاة بعد والسلام ثم الصلاة بعد - [00:05:02](#)

ثم بعد الحمد اصلي واسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة الله عز وجل على نبيه ارجح الاقوال في فيها ثناؤه عليه سبحانه في المأ الأعلى. لذلك من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة بمعنى انك اذا قلت - [00:05:22](#)

اللهم اثني على نبينا محمد قلتها مرة واحدة في المأ الأعلى في الملائكة يثنون عليك عشر مرات اللهم اثني على عشر مرات مضاعفة. وهذا من فضيلة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم الصلاة بعد والسلام يعني الدعاء له بالسلام - [00:05:42](#)

الافات ونحو ذلك على نبي دينه الاسلام وهو محمد عليه الصلاة والسلام هو دين الاسلام نبي محمد ودين الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام ودين جميع الانبياء. مثل ما قال عز وجل ملة ابراهيم هو سماكم المسلمين. وآ - [00:06:02](#)

وموسى عليه السلام قال وانا اول المسلمين هي مسلمي زمانه. وبلقيس قالت ربي ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان له رب واسلمت مع سليمان اسلمت. فالدين الاسلام دين جميع الانبياء من قبل وهو دين التوحيد لكن لكل قوم لكل نبي - [00:06:22](#)

كما قال سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا على نبي دينه الاسلام من هو هذا النبي؟ محمد خاتم رسل ربه الخاتم مثل ما قال الله. محمد رسول الله. ولكن رسول الله وخاتم النبيين. يعني كانه النبوة تتسلسل - [00:06:42](#)

فلما اتى كالتبوة في وعاء تتسلسل فلما جاء المسلم ختم ما فيه نبي يخرج من هذا الوعاء. وختم انتهى خاتم رسل ربه واله من بعده وصحبه ان يصلي وسلم على محمد واصلي واسلم على اله ايضا وهم اتباعه الى يوم القيامة واصلي - [00:07:02](#)

وسلم ايضا على الصحابة. محمد الخاتم والسلاوان ونسأل الله لنا الاعانة فيما توخينا من العباد. نسأل الله الاعانة بنفسه لا يستطيع حتى ان يرمش بعد في عينيه وانما كله باعانة الله كله باعانة - [00:07:22](#)

كل امر تفعله باعانة الله لهذا قال النبي لا حول ولا قوة الا بالله كمنز الجنة لان معناها ما اتحول من حال الا الله سبحانه وبامره وتوفيقه وتسديده. قال ابن القيم ففي كل صلاة يعاهد المسلم ربه - [00:07:42](#)

بهذه العبادة اياك نعبد واياك نستعين يعني نعبد الا انت ولا استعين الا بك فهو عهد يتلفظ به المصلي في كل يوم فرطاً سبع عشرة مرة. يجدد هذا العهد مع الله بانه ما يستعين الا به. ونقول - [00:08:02](#)

اسأل الله لنا الاعانة فيما توخينا من الالباء فيما اردنا من الابانة وتوضيح علم الفرائض. علما بان العلم خير يعني ولاجل ذلك وما فعلته لان من هذه المنظومة لان العلم خير ما سعي يعني افضل القربات الى الله عز وجل بعد الفرائض آ بعد الفرائض المكتوبة - [00:08:22](#)

هو طلب العلم. لذلك يقول الشافعي لا اعلم على وجه الارض بعد بعد الفرائض افضل من طلب العلم لا شك طلب العلم هو الذي يهديك وبين لك ويرشدك ويحيي قلبك ويسرك عن المحن والفتن وارفع درجاتك والله قال - [00:08:52](#)

الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات والله عز وجل يستشهد اهل العلم يوم القيامة بل حتى الكلاب التي المعلمة اللهم الكلاب التي لم تعلم فهذا يصيدها تلك لا يؤكل صيدها. ولا يعرف الانسان ربه - [00:09:12](#)

ولا دينه الا بالعلم. لذلك الانسان يحرص عليه العلم فيه تعب لا شك لكن متعته في المستقبل كبيرة في الجنة كان اسرع طريق واخسر طريق الجنة هو الطلب الانف. لقول النبي وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله - [00:09:32](#)

طريق سهل ان شاء الله في طريقه الى الجنة فأسهل الطرق للجنة وطلب العلم. وارفعوها طلب العلم. لذلك يحرص الشخص هو يصبر يصبر على طلب العلم الصحيح في تعب في مشقة لكن عاقبته كبيرة حميدة من محبة - [00:09:52](#)

لطالب العلم ومن رفعته ومن نفع الاخرين ومن الاجور المتتابعة التي تصل له بعد وفاته من عمل الناس بعد تعلم شخص الفاتحة وائت ميت وكل ما يصلي يأتيك ثواب وهكذا يعني عملك ما ينقطع بعد وفاتك بمعنى ان طالب العلم - [00:10:12](#)

يضع لنفسه عمرا طويلا مديدا وما يشعر. فقد يكون عمره في الحياة مثلا ستين سنة. لكن بعمله الجاري ثم ينتفع به قد يكون عمره خمس مئة سنة. اجيال واجيال يستفيدون من علمه. لذلك لا تثبت عن طلب العلم - [00:10:32](#)

اياكم والصوراف عن طلب العلم او اضاءة الوقت فيما لا ينفعك. افضل شئ بعد الفريضة طلب العلم. فاتعب نفسك في طلب اجهد

نفسك في طلب العلم اجعل رأسك يؤلمك من طلب العلم ففيه خير وظفر كبير في الدنيا والاخرة ولن تجد لذة ذلك الا - 00:10:52  
بعد دخول الجنة العلماء يرتفعون فوق فوق فكن منهم واصبر الدنيا قليلة لحظات لم تنزل خطوتان ثم تنزل تكون خطوة زالت وما باقي  
الا واحدة او اقل منها. فان تصبر وعلم واسأل الله الاخلاص في عملك - 00:11:12  
بان العلم خير ما سئل فيه واولى ما له العبد اولى وافضل ما دعي اليه العبد من العبادات بعد الفرائض هو طلب العلم فاحرص عليه  
احرص عليه كثيرا واشرف به وتزود من العلم واحذر ما يؤثر عليه من المعاصي ونحو ذلك - 00:11:32  
الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - 00:11:52